غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

جميل المحيا بختري إذا مشى وفي الدرع ضخم المنكبين شناق وقوله ففشجت أي تفاجت وفرجت ما بين رجليها لتبول .

وقوله حسرته أي كشطت ما عليه من لحائه .

وقوله فانذلق أي صار له حد يقطع به وذلق كل شيء حده .

وأذلقت الشيء إذا حددته .

ومنه قولهم ذلق لسانه ذلاقة إذا فصح وذرب .

ولسان طلق ذلق .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه نهى في الضحايا عن المصفرة والبخقاء والمشيعة .

أخبرناه ابن داسة نا أبو داود نا علي بن بحر نا عيسى عن ثور حدثني أبو حميد الرعيني أخبرني يزيد ذو مصر عن عتبة بن عبد السلمي .

قوله المصفرة تفسيره في الحديث أنها المستأصلة الأذن وأراها سميت مصفرة لأن صماخيها قد صفرا من الأذنين أي خلوا .

يقال صفر الوعاء إذا خلا .

والعرب تقول نعوذ با من صفر الإناء وقرع الفناء وقد تكون المصفرة الهزيلة التي خلت من السمن .

قال والمشيعة التي لا تزال تتبع الغنم عجفا يريد أنها لا تلحق الغنم